

الفائق في غريب الحديث

- قالوا : معناه كأسْمَنَ ما كانت وأَوْفَرَه وخَيَّرَه وسَّرَ كل شيء : لبَّه . وقال أعرابيٌّ
لرجل : انحر البعير فَلَـتَجِدَنَّـه ذا سرٍّ أى ذا مُخٍّ . والوجه أن يكون من السَّرور لأنها
إذا سمنت وحملت شحومها سَرَّت الناظر إليها وأبْهَجته . وقيل فى الأَبشر : هو من البَشارة
وهى الحُسْن . يسرو فى رت . بسرره فى رغ . وسره فى شه . للمسربة فى صف . سارحتكم فى ضح
للسريخ فى عب . المسارح فى غث . سرى فى لح . مساريع فى فر . سروعتين فى خب . دقيق
المسربة فى شذ . وفى مع . لا سربة فى نق . سرحا فى كو . فيسَّر بهن فى بن . السين مع
الطاء النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم كان فى سَفَر ففقدوا الماء فأرسل عليّاً عليه السلام
وفُـلانا يبغيان الماء فإذا هما بامرأة على بعيرٍ لها بين مزادتين أو سَطَـيحتين فقالوا
لها : انطلقى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إلى هذا الذى يُقال له الصابئ
؟ قالا : هو الذى تعنين وكان المسلمون يُغَيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون
المَـرْم الذى هى فيه .
سطح السَّـطِيحة من جلدٍين . والمزادة : هى التى تُفْـأَم بجلد ثالث بين الجلدِين لتتسَّع .
المَـرْم : أبيات من الناس مجمعة وقيل : فرقة من الناس ليسوا بالكثير . قال الطَّـرَماح
: ... يا دارُ أَقْـوَتٍ بعد أَمـَـرَماها
ومن السَّـطِيحة حديث عمر رضى الله عنه : إنه كان بطريق الشام فِأُتِى بِسَـطَـيحتَينِ
فيهما زَبِيد فشرب من أحدهما وعَدَّى عن الأخرى